# فاعلية برنامج معرفي بيئي لتحسين التواصل الاجتماعي النفسي لدى حالات اضطرابات النطق والكلام واللغة- دراسة ميدانية

**رضا محمد ناجي [1] – أحمد مصطفى العتيق[1]– حسناء عثمان محمد[2]**
1) كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية، جامعة عين شمس 2) كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس

## المستخلص

هدف الباحثون إلى التحقق من فاعلية برنامج معرفي بيئي في تحسين التواصل الاجتماعي والنفسي لدى عينة من ذوي اضطرابات النطق والكلام واللغة، من خلال التعرف على أسباب ضعف الذات لدى مضطربي النطق والكلام واللغة، والمعوقات الراجعة للأسرة، والمعوقات الراجعة للمجتمع والتي تحول التواصل الاجتماعي والنفسي لحالات مضطربي النطق والكلام واللغة، والتوصل إلى وضع برنامج معرفي بيئي لتحسين التواصل الاجتماعي النفسي لدى حالات اضطراب النطق والكلام واللغة. تكونت عينة البحث من مجموعتين أحداهما ضابطة والأخرى تجريبية من مضطربي الكلام والنطق واللغة وذلك من المرضى مضطربي النطق والكلام واللغة المترددين على مركز الطفولة – كلية الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس. ينتمي البحث إلى البحوث التجريبية حيث تم استخدام برنامج معرفي بيئي لتحسين التواصل الاجتماعي النفسي لدى حالات اضطرابات النطق والكلام واللغة من خلال تطبيق عدة مقاييس. وقد توصلت نتائج البحث إلى نتائج عديدة ومن أهمها أنه تم أثبات تحسين التواصل الاجتماعي النفسي لدى حالات اضطرابات النطق والكلام واللغة بعد تطبيق البرنامج باستخدام عدة مقاييس. ويوصي البحث بوضع خطة منظمة ومتكاملة على المستوى القومي تضم فريق من الأطباء المتخصصين في أمراض النطق والكلام واللغة وأخصائيين التخاطب الممارسين والمتخصصين في مجال علم النفس وعلم الاجتماع للعمل على تحسين التواصل الاجتماعي والنفسي للأطفال والقدرة على تقدير الذات.
**الكلمات المفتاحية:** برنامج معرفي بيئي – التواصل الاجتماعي النفسي – اضطرابات النطق والكلام – اضطرابات اللغة.

## مقدمة البحث

يعتبر موضوع النطق والكلام واللغة، من الموضوعات المهمة التي شغلت القدماء والمحدثين من علماء الكلام واللغة، والطب، وعلم النفس، وعلم الاجتماع والتربية، وغيرهم من العلماء في مجالات التخصصات الأخرى، وقد أكد هؤلاء جميعًا على أهمية عامل اللغة والكلام في القدرة على الاتصال والتوافق الاجتماعي والتوافق النفسي، والنمو العقلي والفكري والاجتماعي والنفسي والتربوي

تشير البحوث والدراسات السابقة إلى أن الأطفال المضطربين سلوكيًا وانفعاليًا لديهم مشكلات في الكلام واللغة وتبدوا المشكلة في أن التقييم يركز على السلوك المضطرب وعلاجه كدراسة (القطاونة،2014)، (خليل، 2019) حيث أشارت الدراسة إن مشكلة اضطراب النطق والكلام لما لها من آثار على تأخرهم اللغوي وكذلك على سلوكياتهم في كل المجالات النفسية والاجتماعية ولذلك فإن المشكلة اللغوية تبقى غير مدركة، والمضطربون سلوكيًا وانفعاليا لديهم مشكلات في التواصل الاجتماعي النفسي وهذا يقودنا إلى أن هؤلاء الأفراد لديهم مشكلات في الاستعمال الاجتماعي للغة، وتختلف المشكلات اللغوية باختلاف المشكلات السلوكية، فالمشكلات السلوكية الداخلية تميز المصاب بها بالانسحاب الاجتماعي والتفاعلات الاجتماعية المحدودة، فالتواصل الاجتماعي النفسي ضروري لتطوير اللغة، ومثل

هذه الفئة تكون عرضة لمشكلات اللغة حيث أنها تؤثر على تطوير علاقات اجتماعية مع الأقران ويؤدي إلى مشكلات التواصل الاجتماعي النفسي.

أن المشكلات في اللغة الاجتماعية تساهم في إحداث صعوبات في التواصل الاجتماعي وتطوير علاقات اجتماعية مع الأقران والتفاعلات مع الآخرين ولأن الاهتمام هو سلوك الأطفال المضطربين انفعاليًا وسلوكيًا فإن المشكلات اللغوية غير مدركة ولا تعطي الاهتمام الكافي في التقييم والعلاج (Kuder,2003).

على سبيل المثال تؤدي التأتأة إلى مشكلات انفعالية كردة فعل لعدم الطلاقة في الكلام وإلى الارتباك والاضطراب والألم والإحباط والغضب، كما قد تؤدي إلى مشاعر العجز وتدني مفهوم الذات، وتتطور إلى سلوكيات عدوانية وإنكار الاضطراب والدفاع عن ردود أفعالهم السلبية، وتظهر الآثار لدى البعض بالانسحاب الاجتماعي وتجنب المواقف الاجتماعية التي تؤثر على التواصل الاجتماعي والنفسي للمضطربين لغويًا (الرزيقات، 2005).

## مشكلة البحث

أن مشكلات اللغة والنطق والكلام من بين أهم ما طرح في المجالات المختلفة كمجال الطب، وعلم النفس والتربية والعلوم الأخرى، حيث أن اللغة بنوعيها اللفظية وغير اللفظية وسيلة اتصال اجتماعي وعقلي ونفسي وثقافي للفرد ببيئته المحيطة به، حيث يرى علماء النفس أنه من أهم مظاهر النمو النفسي نمو الكلام واكتساب اللغة لأن اللغة هي الوسيلة التي يتصل بها الإنسان ببيئته وأيضا وسيلة لفهم البيئة الخارجية (الغرير، 2009).

إذ تؤدي اضطرابات النطق إلى العديد من المشكلات الانفعالية والاجتماعية (الروسان، 2001) ومنها الشعور بالرفض من الآخرين، الانطواء، والانسحاب من المواقف الاجتماعية، الإحباط أو الشعور بالنقص، أو بالذنب، أو العدوانية نحو الذات أو نحو الآخرين، ومن هنا تتضح خطورة اضطرابات النطق والكلام واللغة، وذلك بسبب ما تخلفه اضطرابات النطق والكلام واللغة من أثار سلبية على الجوانب النفسية والعلاقات الاجتماعية للأفراد المضطربين لغويًا، إذ إنها قد تحد من تفاعلهم وتواصلهم مع الأفراد بالبيئة المحيطة بهم سواء من الأسرة أو المدرسة أو العمل ...، تجنبًا للمشكلات التي قد تواجههم من السخرية أو الاستهزاء بهم.

كل ما سبق هو ما دفع الباحثون لمناقشة برنامج معرفي بيئي لتحسين التواصل الاجتماعي النفسي لدى حالات اضطراب النطق والكلام واللغة والتي من شأنها الاهتمام بهذه الفئة وتقديم البرامج العلاجية المناسبة لها للتغلب على المشكلات التي تواجههم لتحسين التواصل الاجتماعي النفسي بالبيئة المحيطة بهم.

## أهمية البحث

- **الأهمية النظرية:** الاستفادة بعض الجهات القائمة على تحسين اضطرابات النطق والكلام واللغة ومنها مراكز الطفولة، وعيادات التخاطب، ومساعدة أخصائيين التخاطب على تحسين التواصل الاجتماعي والنفسي للأطفال.
- **الأهمية التطبيقية:**

1- تنتمي الدراسة لفئة الدراسات التدخلية التي تعني بتقديم وإعداد برنامج معرفي بيئي لدى حالات مضطربي النطق والكلام واللغة لمساعدتهم على تحسين التواصل الاجتماعي والتوافق النفسي بالبيئة المحيطة.


الترقيم الدولي الموحد للطباعة ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

2- التعرف على المشكلات التي تعوق حالات اضطرابات النطق والكلام واللغة من التواصل الاجتماعي النفسي بالبيئة المحيطة وتشخيص الأسباب للإسهام في زيادة تفاعلهم وتقبلهم الاجتماعي والنفسي من قبل الأفراد المحيطين بهم ومواجهة المشكلة من خلال برنامج معرفي بيئي.

## أهداف البحث

تتمركز أهداف البحث في تحسين التواصل الاجتماعي والنفسي لدى حالات اضطرابات النطق والكلام واللغة من خلال تأثير البرنامج المعرفي البيئي.

## تساؤلات البحث

ويسعى البحث للإجابة عن التساؤلات التالية:

1-ما أسباب ضعف الذات لدى مضطربي النطق والكلام واللغة والتي تحول تواصله الاجتماعي والنفسي؟

2-ما المعوقات الراجعة للأسرة والتي تعوق التواصل الاجتماعي والنفسي لحالات مضطربي النطق والكلام واللغة؟

3-ما المعوقات الراجعة للمجتمع والتي تعوق التواصل الاجتماعي والنفسي لحالات مضطربي النطق والكلام واللغة؟

4-مما يتكون البرنامج المعرفي البيئي لتحسين التواصل الاجتماعي النفسي لدى حالات اضطراب النطق والكلام واللغة؟

5-ما فاعلية برنامج معرفي بيئي لتحسين التواصل الاجتماعي النفسي لدى حالات اضطراب النطق والكلام واللغة؟

## فروض البحث

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لعينة الدراسة التجريبية لمقياس اضطرابات النطق والكلام واللغة لصالح التطبيق البعدي.

2-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لعينة الدراسة التجريبية لمقياس سمات الشخصية (العوامل الخمسة) لصالح التطبيق البعدي.

3-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لعينة الدراسة التجريبية لمقياس جودة الحياة لصالح التطبيق البعدي.

4-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيق البعدي والتطبيق التبعي لعينة الدراسة التجريبية لمقياس اضطرابات النطق والكلام واللغة لصالح التطبيق البعدي.

5- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس اضطرابات النطق والكلام واللغة لصالح المجموعة التجريبية.


الترقيم الدولي الموحد للطباعة ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

## مفاهيم البحث

**(1) برنامج معرفي بيئي Environmental knowledge program:** أن العمليات المعرفية تتضمن عملية الانتباه والإدراك والتذكر، وهي عمليات هامة للفرد لاكتساب اللغة التعبيرية اللفظية الصحيحة والتي تساعده على التفاعل والتواصل الاجتماعي والنفسي مع من حوله في البيئة المحيطة به، كما تساعده هذه العمليات أيضًا على اكتساب اللغة الصحيحة.

ويعرفه جودمان وسكوت بأنه تعليم الأفراد استخدام تقنيات للتحكم في حياتيهم، وتنمية القدرة على التعامل مع المشاكل الحالية والمستقبلية والعمل الجيد بدون اللجوء إلى علاج، وينطوي على عدد من المفاهيم مثل: التأمل الذهني، التقبل، العلاقة العلاجية، التعبير الانفعالي (Goodman, 2005).

ويعرف بأنه "العمليات المعرفية هي التي يستخدمها الفرد في الحصول على المعلومات وتصنيف المدركات البيئية والاحتفاظ بها لإعادة استخدامها، وكذلك الطرق التي يستجيب بها للمثيرات والتحكم فيها وتوجيهها".

ويعرف البرنامج المعرفي البيئي إجرائياً بأنه " برنامج معرفي بيئي نفسي تعليمي قائم على فنيات وأساليب معرفية وسلوكية لتعليم وتدريب الأفراد المتأخرين لغويًا على استخدام بعض التقنيات التي تساعدهم بالبيئة المحيطة بهم في التخلص والحد من بعض اضطرابات النطق والتي يعانون منها لتحسين التواصل الاجتماعي والتوافق النفسي مع الأفراد المحيطين بهم كالأسرة والمدرسة والعمل.

**(2) اضطرابات النطق :Speech disorders** وتعرف بأنها "خلل في تدفق الكلام الطبيعي من فم المتحدث بما لا يتلاءم مع عمره ويظهر ذلك في صورة التكرار أو التطويل أثناء الكلام أو السرعة الزائدة أو بطئه زائدة"(مطر، 2018).

وتعرف اضطرابات النطق بأنها " خلل في نطق الفرد لبعض الأصوات اللغوية يظهر في واحد أو أكثر من الاضطرابات التالية (إبدال نطق صوت بدلًا من صوت آخر – حذف نطق الكلمة ناقصة صوتًا أو أكثر– تحريف وتشويه نطق الصوت بصورة تشبه الصوت الأصلي غير أنه لا يماثله تمامًا – وضع صوتًا زائدًا إلى الكلمة " (البيلاوي، 2013).

وتعرف اضطرابات النطق إجرائياً بأنها " خلل يظهر عند الأفراد يعيقهم عن إخراج الأصوات من مخارجها الصحيحة وذلك نتيجة وجود خلل عضوي أو نتيجة ممارسات لغوية غير سليمة وتشتمل هذه الاضطرابات على "الإبدال، الحذف، التشويه، الإضافة ".

**(3) اضطرابات اللغة Language disorders:** يعتبر مصطلح الاضطرابات اللغوية مصطلح عام، لذلك لا غرابة من تواجد مصطلحات متعددة بين المهتمين في هذا الحقل للتعبير عنه، ومن أهم هذه المصطلحات مصطلح التأخر اللغوي Delay Language، ومصطلح العجز أو القصور اللغوي Deficit Language، مصطلح الإعاقة اللغوية Language Handicapped، ومصطلح الاضطراب اللغويLanguage Disorders وهو أحدثها وأكثرها شيوعًا واستخدامًا بين العاملين في هذا المجال (العشماوي، 2012).

تعرف اضطرابات اللغة بأنها " خلل واضح في قدرة الفرد على نطق الكلام، أو حسن إخراج الصوت، أو نقص الطلاقة اللغوية، أو عجز الفرد عن تطوير لغته الاستيعابية أو لغته التعبيرية مما يجعله في حاجات إلى خدمات تربوية أو علاجية خاصة "(الشريف، 2011).


الترقيم الدولي الموحد للطباعة ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

وتعرف اضطرابات اللغة إجرائيًا بأنها " هي تلك الاضطرابات التي تحدث للفرد وتؤثر بالسلب على نموه اللغوي حيث يتأخر عن الوصول للمستوي المعرفي بقواعد اللغة إلى المستوي الطبيعي والمتوقع منه وتنتج عن أسباب وراثية وعضوية ونفسية وبيئية مختلفة ".

**(4) التواصل الاجتماعي النفسي:** أن عملية التواصل لا يمكن أن تتحقق وأن تحدث في حد ذاتها، ولكنها تحدث كافتراض أساسي للعملية الاجتماعية وفي مقابل ذلك تعد العملية الاجتماعية افتراضًا أساسيًا لعملية التواصل الممكن، ومن هنا يمكن القول أن التواصل لا يتحقق إلا من خلال عملية اجتماعية، وهذه العملية الاجتماعية هي التفاعل وهذا التفاعل لا يتحقق إلا في مجتمع، بمعنى أن التواصل هو نتاج التفاعل بين الفرد والمجتمع، فعملية التواصل هي تفاعل وتأثر من فرد لآخر أو من جماعة لأخرى بوسائل محددة كاللغة والإشارة والإيماءات وتعبيرات الوجه وغيرها، وتعتبر اللغة أهم أدوات التواصل البشري، ويتم التواصل بوسائل عدة كاللغة المنطوقة أو المكتوبة أو المسموعة والكثير من الوسائل الأخرى، التي من خلالها يتم الخبرات والآراء ووجهات النظر من فرد لآخر أو جماعة لأخرى.

مرحلة الطفولة المبكرة من أهم مراحل النمو اللغوي لدى الفرد حيث تأتي أهميتها من كونها تسهم في مساعدة الطفل على فهم اللغة والتعبير بها عن نفسه وفي توافقه النفسي والاجتماعي وفي النضج العقلي (غادة، 2009)، حيث يعاني نحو ما يقارب (10%) في أي مجتمع من المجتمعات من مشكلات التواصل تتمثل في اضطرابات النطق والكلام واللغة، فقد يواجه الفرد شكلًا أو آخر من هذه الاضطرابات، كما تتعدد أشكال هذه الاضطرابات وفقاً لأسبابها وشدتها ونوعيتها (الرزيقات،٢٠٠٥).

يتضح مدى أهمية الكلام واللغة بقدر ما يتسمان بالسوء أو الطلاقة بقدر ما يكون دالًا على الشخصية المتكاملة، إذا اضطرب الكلام أو اللغة فإن ذلك سوف يؤثر تأثيرًا بالغًا على شخصية الفرد ويصبح الكلام حينئذ باعثًا على الاضطراب وسوء التوافق النفسي والاجتماعي للفرد، فإن العلاج النفسي يعتمد بشكل كبير فيما يعرف باسم العلاج بالكلام أو العلاج بالسيكو دراما (التمثيل النفسي المسرحي).

ويعرف التواصل إجرائيا بأنه عملية نقل المعلومات ويشمل كل التفاعلات بين الأشخاص التي تتضمن نمطين أساسيين هما التواصل اللفظي وهو استخدام اللغة كنظام من التفاعل بين الأشخاص أو الجماعات والتواصل غير اللفظي وهو الرمزية التي تعتمد على تناقل الرسائل غير اللفظية وغالبا ما تكمل الجانب اللفظي من الرسالة ولا تحل مكانه.

## الدراسات والبحوث السابقة

**(1) دراسة (عبد الرحمن حسن الخالد،2010)** أشارت الدراسة إلى فحص العوامل الكامنة وراء تدني مستوى الثقة بالنفس لدى الأطفال ذوي اضطرابات النطق والكلام، وتحاول إيجاد حلول ممكنة لمعالجة الظواهر النفسية المرتبطة بانخفاض مستوى الثقة بالنفس عند هؤلاء الأطفال ولو على المستوى النظري مما يزيد من فعالية هذه الفئة اجتماعيًا وتحصيليًا، ويسهم بتقديم الدعم النفسي للجهود الرامية إلى علاج وتأهيل هذه الفئة وتكونت العينة للدراسة من (102) مفردة من الأطفال تتراوح أعمارهم بين (10–12) سنة موزعين وفق ما يلي (69) طفلاً وطفلة يعانون من عيوب في النطق بناءً على تشخيصهم طبيًا، (64) من الأطفال العاديين، طبق عليهم جميعًا مقياس Good enough) لرسم الرجل، مقياس الثقة بالنفس ( إعداد الباحثين )، مقياس جودة النطق المصور ( إعداد الباحثين)،


الترقيم الدولي الموحد للطباعة ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنه تتحقق الثقة بالنفس لدى مضطربي النطق والكلام من خلال عدة عوامل تتمثل في: (التفاعل الاجتماعي ، قيمة الذات في الآخر ، القدرة على حل المشكلات ، الشعور بالرضا)، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المضطربين والعاديين في اتجاه العاديين،

(2) **دراسة (صفاء حسن، 2013)** أشارت الدراسة إلى فعالية برنامج للأنشطة المتنوعة لعلاج بعض اضطرابات النطق في تحسين مستوى الأداء اللغوي لدى الأطفال، حيث هدفت الدراسة إلى علاج بعض اضطرابات النطق (الإبدال – الحذف – التشويه) في تحسين مستوى الأداء اللغوي لدى أطفال مرحلة الطفولة المتوسطة من خلال برنامج تدريبي قائم على الأنشطة المتنوعة، وتكونت الدراسة عينة الدراسة من (16) طفل وطفلة تراوحت أعمارهم (7–9) سنوات، وتم اختيارهم من معهد أنوار الحرمين النموذجي وقسمت العينة إلى مجموعتين متكافئتين مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة من ذوي اضطرابات النطق، واستخدمت مجموعة من الأدوات المتمثلة في مقياس ستانفورد بينية للذكاء الصورة الرابعة (لويس مليكه،1998)، ومقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي المطور للأسرة المصرية (محمد بيومي خليل، 2000)، ومقياس كفاءة النطق المصور (إيهاب الببلاوي،2006)، ومقياس الأداء اللغوي (إعداد: الباحثة)، والبرنامج التدريبي القائم على الأنشطة المتنوعة (إعداد: الباحثة)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فعالية برنامج للأنشطة المتنوعة في علاج بعض اضطرابات النطق وتحسين مستوى الأداء اللغوي لدى الأطفال.

(3) **دراسة ( Bloom, E.,& Heath, L., 2015):** أشارت الدراسة إلى بحث فعالية برنامج من تنفيذ الآباء لمساعدة نمو مهارات التواصل غير اللفظي وكفاءة استخدام لغة الإشارة بين الأطفال الصغار ذوي صعوبات التعلم الشديدة في النرويج، وتكونت عينة الدراسة من (18) مفردة من الأطفال ذوي صعوبات تعلم، متوسط أعمارهم (5) سنوات، وكان عدد الآباء (36) مفردة، واستخدم الباحث مقياس وكسلر للذكاء، والبرنامج التدريبي، وتوصلت النتائج إلى فعالية البرنامج في تنمية مهارات التواصل غير اللفظي للأطفال.

(4) **دراسة (محمود محمد،2015):** أشارت هذه الدراسة إلى فعالية برنامج إرشادي معرفي سلوكي للحد من بعض اضطرابات النطق لدى الأطفال المتأخرين لغويًا، حيث هدفت الدراسة إلى اختبار آثر برنامج إرشادي معرفي سلوكي تدريبي للحد من بعض اضطرابات النطق لدى الأطفال المتأخرين لغويًا يعتمد على فنية النمذجة وذلك لتعديل اضطرابات النطق لدى الأطفال المضطربين لغويًا، وتكونت العينة من (20) طفل وطفلة من الأطفال المترددين على عيادة تبارك لطب الأطفال بمحافظة بورسعيد، في مرحلة عمرية (5–6) سنوات، وقسمت العينة إلى مجموعتين تجريبية و ضابطة تتكون كل مجموعة من (10) أطفال، بتطبيق مقياس الذكاء ستانفورد بينيه، ومقياس اللغة، ومقياس اضطرابات النطق، ومقياس المستوي الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للأسرة المصرية، والبرنامج التدريبي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنه يوجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس اضطرابات النطق بعد تطبيق البرنامج لصالح أطفال المجموعة التجريبية.


الترقيم الدولي الموحد للطباعة ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

(5) **دراسة (خليل الفيومي، 2017):** أشارت الدراسة إلى اضطرابات النطق والكلام لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن في ضوء علاقتها ببعض المتغيرات، وتمثلت مشكلة الدراسة في أنه يمر طلبة المرحلة الأساسية بمرحلتين إنمائيتين هما (الطفولة المتأخرة والمراهقة المبكرة)، ولإنضاج مهارات النماء اللغوي عندهما فإن طلبة هاتين المرحلتين بحاجة إلى مستوى من كفايات النماء والاتصال تمكنهم من التفاعل مع الآخرين نطقا وكلاما، والقصور في هذا الجانب يحد من قدرة الطالب على تحقيق حاجاته النفسية والاجتماعية والتفاعل المثمر مع الآخر، ويسهم في وجود علل في النطق والكلام في تفاقم المشكلة أو تأزمها، ومنها (القلق – رهاب الكلام – الاكتئاب – والمعاملة الوالدية من جانب الأم)، وتكونت عينة الدراسة من(674) طالبا من الذكور، وتم استخدام مقياس رهاب الكلام، وصحيفة تسجيل رصدت ملاحظات اضطرابات النطق والكلام، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائية بين اضطرابات النطق والكلام، وكل من رهاب الكلام والقلق، وعن وجود علاقة ارتباطيه عكسية دالة إحصائيًا بين اضطرابات النطق والكلام، والرفض الوالدي من جانب الأم.

(6) **دراسة (أسماء طلعت حسان،2020)** أشارت الدراسة إلى فاعلية برنامج إرشادي بيئي للحد من صعوبات النطق والكلام لدى عينة من مرحلة الطفولة المتأخرة من سن (9–12) سنة، وهدفت الدراسة إلى تصميم برنامج علاجي إرشادي يتضمن مجموعة من المعلومات والخبرات والمهارات والأنشطة التي تساعد الطفل المتلعثم من حدة القلق لديه، والتحقق من فاعلية البرنامج الإرشادي في التخفيف من مشكلة التأتأة والتلعثم، وإبراز درجة وشدة التلعثم لدى بعض تلاميذ وتلميذات المرحلة الابتدائية الذين يعانون من مشكلة النطق والكلام، وتكونت عينة الدراسة من (10) طفلًا من الذكور والإناث من أشقاء الأطفال الذين يعانون من التلعثم في الكلام، تتراوح أعمارهم من (9–12) سنة، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس التلعثم من خلال تكرارات التلعثم قبل تطبيق البرنامج الإرشادي وبعده حيث بلغت قيمة الدلالة (001,.)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند (001, .)، وكانت عينة الدراسة للمقياس القبلي(10,10)، ومتوسط العينة للقياس البعدي(3,10).

## الإطار النظري للبحث

مرحلة الطفولة المبكرة من أهم مراحل النمو اللغوي لدى الفرد حيث تأتي أهميتها من كونها تسهم في مساعدة الطفل على فهم اللغة والتعبير بها عن نفسه وفي توافقه النفسي والاجتماعي وفي النضج العقلي (كسناوي،٢٠٠٩)، حيث يعاني نحو ما يقارب (10%) في أي مجتمع من المجتمعات من مشكلات التواصل تتمثل في اضطرابات النطق والكلام واللغة، فقد يواجه الفرد شكلًا أو آخر من هذه الاضطرابات، كما تتعدد أشكال هذه الاضطرابات وفقًا لأسبابها وشدتها ونوعيتها (إبراهيم عبد الله،٢٠٠٥).

**تصنيفات اضطرابات النطق:**

(1)الإبدال Substitution: يتم الإبدال بين الحروف أي نطق حرف مكان حرف أخر مثل (قلت) تنطق (تلت)، وتأثير هذا الاضطراب بين الأطفال.

(2)الحذف Omission: ويتضمن نطق الكلمات ناقصة حرفًا أو أكثر وقد يتم حذف بعض أصوات الحروف في أول الكلمة وأخرها، مما يؤدى إلى الصعوبة في فهم كلام الطفل مثل أن ينطق الطفل كلمة( مدسه بدل: مدرسة)(إبراهيم محمد،2012).

(3)التحريف – التشويه Distortion: ينتشر التحريف بين الصغار والكبار وغالبًا ما يظهر في أصوات معينة مثل س، ش، حيث ينطق صوت (س) مصحوبا بصفير طويل، أو ينطق صوت ش من جانب الفم واللسان.

(4)التقديم Submission: وذلك بتقديم حرف على آخر مثل (نبوية) تنطق (بنوية) و(بامية) تنطق (بايمة) وغالبًا ما يختفي بعد سن الخامسة (زينب محمود،2013).

(5)الإضافة Addition.

وذلك بأن يضيف الطفل للكلمة صوتًا أو مقطعًا في مكانًا ما في الكلمة مثل (سيارة) تنطق (ستيارة) وكلمة (بابا) تنطق (أبابا).

أسباب اضطراب النطق

(1)أسباب عضوية: وتكون نتيجة إعاقة طبية (أو عجز) لأسباب مرضية مثل الشلل الدماغي أو عدم اكتمال عظام سقف الحلق أو لوجود مشاكل أخرى في الفم نفسه.

(2)أسباب وظيفية: وهنا تكون الأسباب غير محددة بالضبط، فأعضاء النطق سليمة وقد تكون الأسباب على الشكل اتباع الأسلوب الخاطئ في تعليم التحدث والكلام والنطق.

(3)أسباب اجتماعية: ومنها فقر البيئة الثقافية بالحديث الرفيع وبالكلام الموجه وبالتدريب المناسب للطفل، وتقليد الأطفال للكلام المضطرب أو المضحك وإيجاد الأهل والأقرباء بأن الطفل لديه عاهة واضطراب في كلامه، وسوء التوافق المدرسي أو الاجتماعي أو الأسري.

(4)أسباب نفسية: وقد يكون سبب الاضطراب عضوي ونفسي معًا، فضعف الثقة بالنفس وعدم القدرة على تأكيد الذات وتصدع الأسرة ومشكلاتها الحادة، والحرمان العاطفي للطفل من الوالدين أو الخوف الشديد من أهم الأسباب النفسية الوجدانية.

**علاج اضطراب النطق:** تعتبر عملية العلاج والتدريب على النطق السليم من العمليات الرئيسية حيث يشتمل العلاج على مرحلتين رئيسيتين هما الاكتساب Acquisitionوالتعميم Generalizationويرى البعض أن العلاج قد ينقسم إلى ثلاث مراحل هما الاكتساب والتعويد Habituationوالتعميم، وفي العموم فإن العلاج في المرحلة الأولى يركز على إدراك الشخص ووعيه بكيفية إنتاج الأصوات بشكل صحيح من خلال تدريبه على مستوى واعي، أما المرحلة الثانية فهي التركيز على كيفية إنتاج الشخص للأصوات في سياقات متنوعة (McReynolds,1994).

- **اضطرابات اللغة:** الاضطرابات اللغوية مصطلح عام، لذلك هناك مصطلحات متعددة بين المهتمين باضطرابات اللغة ومنها مصطلح التأخر اللغوي Language Delay، القصور اللغوي Language Deficit، الإعاقة اللغوية Language Handicapped. الاضطراب اللغوي Disorders Language وهو الأكثر شيوعًا بينهم.

أسباب اضطرابات اللغة

(1)أسباب وراثية: هذه الاضطرابات أكثر شيوعًا بين الأفراد الذين عانى أحد والديهم أو أقاربهم عيوبًا كالأمية وأحيانا تكون الوراثة عاملًا ممهدًا للإصابة.

(2)العوامل العضوية والفسيولوجية: ومنها وجود خلل في وظائف أعضاء النطق والكلام، اضطراب في التكوين البنيوي، أو إصابة الأعصاب المخية، أو إصابة الحلق والحنجرة.

(3)الأسباب المرتبطة بالإعاقات الأخرى: يقصد بذلك أن الاضطرابات اللغوية ظاهرة مميزة لدى الأفراد ذوي الإعاقة العقلية والسمعية والانفعالية والأطفال ذوي صعوبات التعلم، مثل تأخر ظهور اللغة.


الترقيم الدولي الموحد للطباعة ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

(4)الأسباب النفسية: ومنها الخوف المرضي وعدم القدرة للتعبير عن الذات، الاكتئاب والوسواس القهري، التذبذب في معاملة الطفل بين العقاب والتدليل وغيرها مما لا يشعر الطفل بالأمن ويقلل من المحادثة من جانبه مع الأكبر منه

**علاج مشكلات اللغة:** إن الهدف الرئيس للعلاج يتمثل في تدريب الطفل على إصدار الأصوات غير الصحيحة بطريقة صحيحة ويكون البرنامج على شكل جلسات علاجية قد تكون فردية أو جماعية أو مشتركة معًا يقوم بإعدادها أخصائي عيوب النطق ولكل طبيب خبرته الخاصة في ذلك.

## المداخل النظرية المفسرة للبحث

- **النظرية المعرفية:**

يذكر "Groome, D" أن علم النفس المعرفي يهتم بالكيفية التي يستخدمها المخ لمعالجة المعلومات وكذلك دراسة العمليات الإدراكية، والتعلم، والذاكرة، والتفكير واللغة، فالمعلومات تمر بمرحلة أولية من الإدراك وذلك بتحليل محتواها وفهم معناها، ومن ثم يتم عمل سجل أو ملف لهذه المعلومات (المدخلات) والتي تشمل التعلم والتخزين في الذاكرة، ثم يتم إعادة استرجاعها عند الحاجة إليها في خبرات أو مواقف جديدة (Groome,2013).

وتشير " أمل زكي" أن المعرفيون يؤكدون على أهمية النمو المعرفي للفرد حيث هو الأساس لباقي مراحل النمو الأخرى، فعملية التعلم وفق هذه النظرية تقوم على ربط الخبرة الجديدة بالخبرة السابقة، واستخدام استراتيجيات التفكير المتنوعة في البنية المعرفية للفرد مما يجعل التعلم ذو معنى لديه (زكي،2010)

- **النظرية السلوكية**

ترى النظرية السلوكية أن اكتساب اللغة يعتمد على مبادئ التعلم، والتي تتمثل في النمذجة، والتقليد أو المحاكاة، التدعيم، والتشكيل من خلال البيئة المحيطة والتواصل الاجتماعي مع الآخرين

وتشير (شاش، 2007) أن "ألبرت باندروا" قد أكد في تجاربه على دور النمذجة والتقليد في التعلم من خلال عملية الملاحظة فلغة الطفل يكتسبها من خلال سماعه للأصوات والتراكيب اللغوية من المحيطين به بالبيئة الاجتماعية التي يعيش بها ومن ثم يعيد استخدامها.

- **نظرية الاتصال**

الاتصال هو أساس كل عمليات التفاعل الاجتماعي والنفسي البسيط منها والمعقد، سواء كان تعاونًا أو تنافسًا أو حتى صراعًا، فالاتصال قائم دائمًا على العلاقات بين الأفراد والجماعات سواء داخل الأسرة أو البيئة المحيطة بالأفراد، مما يؤدي إلى تبادل الخبرات والمعلومات وصولًا إلى قرارات مناسبة، وبذلك يمكن الاستفادة من نظرية الاتصال، في مواجهة المشكلات الاجتماعية وحدة الضغوط النفسية التي تعوق التواصل الاجتماعي والتوافق النفسي بالبيئة المحيطة لحالات اضطرابات النطق والكلام واللغة من أجل تحسين التواصل الاجتماعي والنفسي لتحقيق مهام أخصائي التخاطب لدى حالات اضطراب النطق والكلام واللغة.

- **النظرية اللغوية**

ترى هذه النظرية أنها عبارة عن توفيق بين النظرية السلوكية والنظرية الفطرية إذ تفترض أن العوامل الفطرية البيولوجية تؤثر في اكتساب اللغة، ولكنها ترى أن التفاعل بين الأطفال والراشدين أي تأثير البيئة والخبرة شيء ضروري إذا ما أريد للمهارات اللغوية أن تنمو، فالميكانيزمات الفطرية وحدها لا يمكن أن تفسر إتقان الطفل للغة وأن هذا الإتقان يتضمن ما هو أكثر من الأشراط والتقليد (قاسم، 2000).

- **النظرية البيئية**

تُفسر هذه النظرية الاضطرابات السلوكية وفقًا لمبدأ أن الاضطرابات التي تحدث للأفراد لا تحدث من العدم أو من الفرد وحده، بل هي التفاعل الذي يحدث بين الفرد والبيئة المحيطة به، لذا تؤكد هذه النظرية إن حدوث الاضطراب السلوكي يعتمد على نوع البيئة التي ينمو الفرد فيها، هذا ويميل الباحثون في عرض مفهوم تعديل البيئة الأسرية ثم أهداف تعديل البيئة الأسرية وينتقل الى نمو حركة العلاج الأسرى ثم أهمية العلاج الأسرى لمضطربي النطق والكلام واللغة.

## الإجراءات المنهجية للبحث

- **حدود البحث:**

**المجال المكاني:** كلية الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس – القاهرة.

**المجال البشري:** عينة عمديه (عينة قصديه) من الأطفال مضطربي النطق والكلام واللغة.

**المجال الزمني:** من الفترة 2023/11/1م حتى 2024/1/31 م

### منهج البحث Methods of Research

استخدمت الدراسة الحالية المنهج التجريبي في دراسة وتحليل وتفعيل برنامج معرفي بيئي لتنمية مهارات وسلوك عينة من مضطربي النطق والكلام واللغة على افتراض أساسي مؤداه أنه إذا كانت هناك فروق أو تغيرات تظهر على أفراد العينة بعد إدخال المتغير المستقل (البرنامج) يكون السبب في هذه التغيرات هو المتغير المستقل، ويسمى السلوك الناتج عن المتغير المستقل بالمتغير التابع.

### عينة الدراسةSample

وهي جزء من المجتمع الأصلي وليست جميع عناصره، ويجب أن تكون هذه العينة ممثلة لسمات وخصائص المجتمع المبحوث، وتم اختيار عينة تتكون من (90 فرد) مقسمة على مجموعتين أحداهما ضابطة والأخرى تجريبية من مضطربي الكلام والنطق واللغة حيث يتم خضوع عدد (45 فرد) لبرنامج معرفي بيئي بينما لم يتم خضوع عدد (45 فرد) الأخرى للبرنامج وذلك من المرضى مضطربي النطق والكلام واللغة المترددين على مركز الطفولة – كلية الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس وتم تحديد عدة شروط عند اختيار العينة لتحقيق الدراسة كما يلي:

- أن يكون مضربي النطق والكلام واللغة لديهم الاستعداد للمشاركة في البرنامج بعد إعلامهم به نصًا.
- ألا تكون لديهم أي عيوب عضوية.
- ألا يكون لديهم أي من المشكلات الصحية في تاريخ تطور نموهم العقلي والجسماني في فترة الحمل والولادة.

- أن يكون من مضطربي النطق والكلام واللغة المترددين على مركز الطفولة – كلية الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس.
- أن تتراوح أعمارهم ما بين 6 – 9 عام.
- أن يكون ممن لديهم مسكن أسرى أو عائلي.

أن يكون ممن لا يتعرضون لأي مؤثرات علاجية طوال فترة البرنامج.

أدوات الدراسة Data collection Techniques

**(1)** مقياس قائمة العوامل الخمس الكبرى للشخصية "كوستا وماكري osta MeCraeC".

إعداد: كوستا وماكري Costa MeCrae تعريب: (بدر محمد الأنصاري)

ويتكون المقياس من خمسة أبعاد (بعد العصابية – بعد الانبساط – بعد الصفاوة/ الانفتاح – بعد الطيبة/المقبولية – بعد يقظة الضمير).

ثبات العبارات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach):

**جدول (1)** ثبات العبارات لأبعاد مقياس سمات الشخصية (العوامل الخمسة) باستخدام معادلة ألفا كرونباخ

| أبعاد المقياس | عدد العبارات | قيمة ألفا |
|---|---|---|
| **بعد العصابية** | 12 | 0.895 |
| **بعد الانبساط** | 12 | 0.679 |
| **بعد الصفاوة/الانفتاح** | 12 | 0.600 |
| **بعد الطيبة/المقبولية** | 12 | 0.678 |
| **بعد يقظة الضمير** | 12 | 0.952 |
| **إجمالي مقياس سمات الشخصية (العوامل الخمسة)** | 60 | 0.775 |

اتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات لعبارات أبعاد مقياس سمات الشخصية (العوامل الخمسة) قيم مرتفعة حيث كانت قيم معامل الثبات أعلى من (0.50) وكانت قيمة ألفا للدرجة الكلية للمقياس (0.775) وهي قيمة مرتفعة مما يشير لصلاحية العبارات والاعتماد عليها في النتائج.

**صدق المقياس باستخدام الاتساق الداخلي باستخدام معامل ارتباط بيرسون:**

**جدول (2)** صدق الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس سمات الشخصية (العوامل الخمسة) مع الدرجة الكلية للمقياس

| المتغيرات | الدرجة الكلية لمقياس سمات الشخصية (العوامل الخمسة) | |
|---|---|---|
| | معامل ارتباط بيرسون | الدلالة المعنوية |
| **بعد العصابية** | 0.316** | 0.001 |
| **بعد الانبساط** | 0.829** | 0.001 |
| **بعد الصفاوة/الانفتاح** | 0.506** | 0.001 |
| **بعد الطيبة/المقبولية** | 0.559** | 0.001 |
| **بعد يقظة الضمير** | 0.881** | 0.001 |

اتضح من الجدول السابق صدق الاتساق الداخلي لمقياس سمات الشخصية (العوامل الخمسة) وجد أن قيم معامل الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01)، وبلغت قيم معامل الارتباط (0.316، 0.829، 0.506، 0.559، 0.881) لكل من (بعد العصابية، بعد الانبساط، بعد الصفاوة/الانفتاح، بعد الطيبة/المقبولية، بعد يقظة الضمير) على التوالي وهي قيم تؤكد على صدق المقياس.

**(2) مقياس جودة للحياة (منظمة الصحة العالمية) "الصورة المختصرة" تعريب (بشرى إسماعيل أحمد 2008).**

يتكون المقياس من ستة أبعاد هما (الإدراك العام لجودة الحياة – الإدراك العام للصحة – البعد الجسمي – البعد السيكولوجي – بعد العلاقات الاجتماعية – البعد البيئي).

**جدول (3)** ثبات العبارات لأبعاد مقياس جودة الحياة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ

| أبعاد المقياس | عدد العبارات | قيمة ألفا |
|---|---|---|
| **الإدراك العام لجودة الحياة** | 1 | -- |
| **الإدراك العام للصحة** | 1 | -- |
| **البعد الجسمي** | 7 | 0.831 |
| **البعد السيكولوجي** | 6 | 0.884 |
| **بعد العلاقات الاجتماعية** | 3 | 0.667 |
| **البعد البيئي** | 8 | 0.929 |
| **الدرجة الكلية لمقياس جودة الحياة** | 40 | 0.658 |

اتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات لعبارات أبعاد مقياس جودة الحياة قيم جيدة حيث كانت قيم معامل الثبات أعلى من (0.50) وكانت قيمة ألفا للدرجة الكلية للمقياس (0.658) وهي قيمة جيدة مما يشير لصلاحية العبارات والاعتماد عليها في النتائج.

**جدول (4)** صدق الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس جودة الحياة مع الدرجة الكلية للمقياس

| المتغيرات | الدرجة الكلية لمقياس جودة الحياة | |
|---|---|---|
| | معامل ارتباط بيرسون | الدلالة المعنوية |
| **الإدراك العام لجودة الحياة** | 0.952** | 0.001 |
| **الإدراك العام للصحة** | 0.821** | 0.001 |
| **البعد الجسمي** | 0.994** | 0.001 |
| **البعد السيكولوجي** | 0.983** | 0.001 |
| **بعد العلاقات الاجتماعية** | 0.965** | 0.001 |
| **البعد البيئي** | 0.993** | 0.001 |

اتضح من الجدول السابق صدق الاتساق الداخلي لمقياس الجوانب النفسية وجد أن قيم معامل الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01)، وبلغت قيم معامل الارتباط (0.952، 0.821، 0.994، 0.983، 0.965، 0.993) لكل من (الإدراك العام لجودة الحياة، الإدراك العام للصحة، البعد الجسمي، بعد العلاقات الاجتماعية، البعد البيئي) على التوالي وهي قيم تؤكد على صدق المقياس.

**(3) مقياس التواصل الاجتماعي والضغوط النفسية (إعداد الباحث)** استخدم الباحث مقياس التواصل الاجتماعي والنفسي للتعرف على المجال البيئي الذي يؤثر على الأطفال (عينة الدراسة) حيث يتكون هذا المقياس من ثلاث أبعاد (مجال الضغوط الأسرية – مجال الضغوط الاجتماعية – مجال الضغوط الصحية) ويستند إلى النظرية المعرفية والسلوكية، وقام الباحث بعرض المقياس على السادة المحكمين من أساتذة جامعة عين شمس بهدف التحقق من ملائمة العبارات لتحقيق هدف الدراسة.

**جدول (5)** ثبات العبارات لأبعاد مقياس التواصل الاجتماعي والضغوط النفسية باستخدام معادلة ألفا كرونباخ

| أبعاد المقياس | عدد العبارات | قيمة ألفا |
|---|---|---|
| **المجال الأول: الضغوط الأسرية** | 10 | 0.924 |
| **المجال الثاني: الضغوط الاجتماعية** | 10 | 0.920 |
| **المجال الثالث: الضغوط الصحية** | 10 | 0.892 |
| **الدرجة الكلية لمقياس التواصل الاجتماعي والضغوط النفسية** | 30 | 0.966 |

اتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات لأبعاد مقياس التواصل الاجتماعي والضغوط النفسية قيم مرتفعة حيث كانت قيم معامل الثبات أعلى من (0.50) وكانت قيمة ألفا للدرجة الكلية للمقياس (0.966) وهي قيمة مرتفعة مما يشير لصلاحية العبارات والاعتماد عليها في النتائج.

**جدول (6)** صدق الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس التواصل الاجتماعي والضغوط النفسية مع الدرجة الكلية للمقياس

| المتغيرات | الدرجة الكلية لمقياس التواصل الاجتماعي والضغوط النفسية | |
|---|---|---|
| | معامل ارتباط بيرسون | الدلالة المعنوية |
| **المجال الأول: الضغوط الأسرية** | **0.976** | **0.001** |
| **المجال الثاني: الضغوط الاجتماعية** | **0.980** | **0.001** |
| **المجال الثالث: الضغوط الصحية** | **0.906** | **0.001** |

اتضح من الجدول السابق صدق الاتساق الداخلي لمقياس التواصل الاجتماعي والضغوط النفسية تبين أن قيم معامل الارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (0.01)، وبلغت قيم معامل الارتباط (0.976، 0.980، 0.906) لكل من (المجال الأول: الضغوط الأسرية، المجال الثاني: الضغوط الاجتماعية، المجال الثالث: الضغوط الصحية) على التوالي وهي قيم تؤكد على صدق المقياس.

**(4) مقياس اضطرابات النطق واللغة والكلام (إعداد الباحث):** قام الباحث بإعداد مقياس اضطرابات النطق والكلام واللغة بهدف التعرف على اضطرابات الحروف الكلمات والجمل الذي تؤثر لغويًا على الأطفال (عينة الدراسة) والتي تعوق التواصل الاجتماعي والنفسي بالبيئة المحيطة حيث يتكون هذا المقياس (51) عبارة، ويستند إلى النظرية اللغوية ونظرية الاتصال، وقام الباحث بعرض المقياس على السادة المحكمين من أساتذة جامعة عين شمس بهدف التحقق من ملائمة العبارات لتحقيق هدف الدراسة.

**جدول (7)** ثبات العبارات لمقياس اضطرابات النطق والكلام واللغة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ

| المتغيرات | عدد العبارات | قيمة ألفا |
|---|---|---|
| **الدرجة الكلية لمقياس اضطرابات النطق والكلام واللغة** | **51** | **0.971** |

اتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الثبات لعبارات مقياس اضطرابات النطق والكلام واللغة قيمة مرتفعة حيث كانت قيمة معامل الثبات أعلى من (0.50) وكانت (0.971) وهي قيمة تشير لصلاحية العبارات والاعتماد عليها في النتائج.

صدق الاتساق الداخلي لمقياس اضطرابات النطق والكلام واللغة عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات الأفراد على كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس كما بالجدول التالي:

**جدول (8)** صدق الاتساق الداخلي لعبارات مقياس اضطرابات النطق والكلام واللغة

| رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 0.939** | 18 | 0.772** | 30 | 0.406** |
| 2 | 0.844** | 19 | 0.766** | 31 | 0.402** |
| 3 | 0.713** | 20 | 0.819** | 32 | 0.862** |
| 4 | 0.388** | 21 | 0.851** | 33 | 0.201* |
| 5 | 0.650** | 22 | 0.751** | 31 | 0.777** |
| 6 | 0.730** | 23 | 0.851** | 32 | 0.201* |
| 7 | 0.849** | 24 | 0.804** | 33 | 0.761** |
| 8 | 0.676** | 25 | 0.851** | 30 | 0.311** |
| 9 | 0.184* | 26 | 0.810** | 31 | 0.341** |
| 10 | 0.710** | 27 | 0.344** | 32 | 0.503** |
| 11 | 0.784** | 28 | 0.334** | 33 | 0.424** |
| 12 | 0.735** | 29 | 0.773** | 33 | 0.629** |
| 13 | 0.917** | 30 | 0.815** | 31 | 0.442** |
| 14 | 0.908** | 31 | 0.442** | 32 | 0.732** |
| 15 | 0.773** | 32 | 0.343** | 33 | 0.597** |
| 16 | 0.801** | 33 | 0.744** | 30 | 0.782** |
| 17 | 0.810** | 34 | 0.702** | 31 | 0.556** |

اتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05) و(0.01) لعبارات مقياس اضطرابات النطق والكلام واللغة، مما يؤكد على صدق الاتساق الداخلي لعبارات المقياس.

**(5) استمارة المستوى الاجتماعي الاقتصادي.**

**(6) برنامج معرفي بيئي لتحسين التواصل الاجتماعي النفسي** لدى حالات اضطرابات النطق والكلام واللغة ( إعداد الباحث)، وتتمركز المكونات الأساسية للبرنامج العلاجي المعرفي البيئي في تقديم معلومات حول الجلسة ( البرنامج – اضطرابات النطق – اضطرابات الكلام...)، تعليم المهارات لتدريبهم على النطق بطريقة صحيحة، ويتكون البرنامج من ستة عشر جلسة بواقع جلستين في الأسبوع، مدة كل جلسة خمسة وأربعون دقيقة، بمركز الطفولة – جامعة عين شمس، وقام الباحث بعرض البرنامج على السادة المحكمين من أساتذة جامعة عين شمس بهدف التحقق من ملائمة البرنامج لتحقيق هدف الدراسة.

- **الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:** تم تفريغ البيانات عن طريق البرنامج الإحصائي المعروف برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package For Social Sciences وتم التحليل الإحصائي باستخدام الحاسب الآلي من خلال برنامج الحزم الإحصائية SPSS V. 25، وتعد هذه الخطوة – تفريغ البيانات – خطوة تمهيدية لتبويب البيانات ومن خلاله تم استخدام الاختبارات التالية:

1-اختبار الثبات من خلال معامل ألفا كرونباخ Cronbachs Alpha لاختبار ثبات المقياس.

2-معامل ارتباط بيرسون لاختبار صدق الاتساق الداخلي وإثبات صحة الفروض.

3-الإحصاء الوصفي (التكرارات، النسب المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري).

4-اختبار "ت" T-Test للفروق بين عينتين مستقلتين.

5-اختبار "ت" T-Test للفروق بين عينتين مترابطتين


الترقيم الدولي الموحد للطباعة ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

## عرض نتائج البحث ومناقشتها

- **الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لعينة الدراسة التجريبية لمقياس اضطرابات النطق والكلام واللغة لصالح التطبيق البعدي.**

**جدول (9)** اختبار (ت) لحساب الفروق بين درجات المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج لمقياس اضطرابات النطق والكلام واللغة

| المتغيرات | التطبيق القبلي (ن =45) | | التطبيق البعدي (ن =45) | | قيمة (ت) | الدلالة المعنوية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | | |
| **الدرجة الكلية لمقياس اضطرابات النطق والكلام واللغة** | **121.16** | **29.63** | **96.18** | **33.11** | **12.919** | **0.001 >** |

اتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية أقل من (0.01) لعينة الدراسة بين درجات التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لعينة الدراسة التجريبية لمقياس اضطرابات النطق والكلام واللغة، حيث بلغت قيمة (ت) (12.919) وهي قيمة دالة إحصائيًا، وذلك لصالح التطبيق البعدي بمتوسط (96.18) مقابل (121.16) للتطبيق القبلي، وهذا اتفق مع أحدى الدراسات السابقة ومنها دراسة (جمال، 2015)، حيث تمثلت مشكلة الدراسة في اضطراب النطق والكلام واللغة يؤثر سلبيًا على مختلف جوانب النمو لدى الأطفال مثل الجوانب الاجتماعية والسلوكية والنفسية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (05,) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في اضطرابات النطق في اتجاه القياس البعدي، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (05,) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في اضطرابات النطق بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية.

**مما سبق يثبت صحة الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لعينة الدراسة التجريبية لمقياس اضطرابات النطق والكلام واللغة لصالح التطبيق البعدي.**

- **الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لعينة الدراسة التجريبية لمقياس سمات الشخصية (العوامل الخمسة) لصالح التطبيق البعدي.**

**جدول (10)** اختبار (ت) لحساب الفروق بين درجات المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج لمقياس سمات الشخصية (العوامل الخمسة)

| الأبعاد | التطبيق القبلي (ن =45) | | التطبيق البعدي (ن =45) | | قيمة (ت) | الدلالة المعنوية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | | |
| بعد العصابية | 44.8 | 4.8 | 28.4 | 3.4 | 23.73 | 0.001 > |
| بعد الانبساط | 19.7 | 2.4 | 45.0 | 4.3 | 23.408 | 0.001 > |
| بعد الصفاوة/الانفتاح | 32.9 | 3.7 | 35.2 | 3.5 | 4.369 | 0.001 > |
| بعد الطيبة/المقبولية | 27.4 | 1.1 | 34.9 | 1.1 | 24.480 | 0.001 > |
| بعد يقظة الضمير | 24.2 | 6.9 | 54.5 | 5.3 | 23.890 | 0.001 > |
| الدرجة الكلية مقياس سمات الشخصية (العوامل الخمسة) | 149.0 | 9.2 | 198.0 | 16.2 | 15.826 | 0.001 > |


الترقيم الدولي الموحد للطباعة ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

**اتضح من الجدول السابق ما يلي:**

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية أقل من (0.01) بين درجات التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للمجموعة التجريبية لبعد العصابية، حيث بلغت قيمة (ت) (23.73) وهي قيمة دالة إحصائيًا، وذلك لصالح التطبيق البعدي بمتوسط (28.4) مقابل (44.8) للتطبيق القبلي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية أقل من (0.01) بين درجات التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للمجموعة التجريبية لبعد الانبساط، حيث بلغت قيمة (ت) (23.408) وهي قيمة دالة إحصائيًا، وذلك لصالح التطبيق البعدي بمتوسط (45.0) مقابل (19.7) للتطبيق القبلي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) بين درجات التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للمجموعة التجريبية لبعد الصفاوة/الانفتاح، حيث بلغت قيمة (ت) (4.369) وهي قيمة دالة إحصائيًا، وذلك لصالح التطبيق البعدي بمتوسط (35.2) مقابل (32.9) للتطبيق القبلي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية أقل من (0.01) بين درجات التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للمجموعة التجريبية لبعد الطيبة/المقبولية، حيث بلغت قيمة (ت) (24.48) وهي قيمة دالة إحصائيًا، وذلك لصالح التطبيق البعدي بمتوسط (34.9) مقابل (27.4) للتطبيق القبلي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية أقل من (0.01) بين درجات التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للمجموعة التجريبية لبعد يقظة الضمير، حيث بلغت قيمة (ت) (23.89) وهي قيمة دالة إحصائيًا، وذلك لصالح التطبيق البعدي بمتوسط (54.5) مقابل (24.2) للتطبيق القبلي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية أقل من (0.01) بين درجات التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للمجموعة التجريبية الدرجة الكلية مقياس سمات الشخصية (العوامل الخمسة)، حيث بلغت قيمة (ت) (15.826) وهي قيمة دالة إحصائيًا، وذلك لصالح التطبيق البعدي بمتوسط (198.0) مقابل (149.0) للتطبيق القبلي.

وهذا اتفق مع إحدى الدراسات السابقة ومنها دراسة) خليل، 2019)، والتي أكدت نتائج الدراسة إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات الأطفال عينة البحث، في القياسيين القبلي والبعدي علي مقياس العمليات المعرفية (الانتباه – الإدراك – التذكر) لصالح القياس البعدي، كما يوجد دلالة إحصائيًا على فاعلية البرنامج في تنمية العمليات المعرفية لأطفال عينة البحث ذوى اضطرابات النطق والكلام لعينة الدراسة.


الترقيم الدولي الموحد للطباعة ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

- **الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لعينة الدراسة التجريبية لمقياس جودة الحياة لصالح التطبيق البعدي.**

**جدول (11)** اختبار (ت) لحساب الفروق بين درجات المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج لمقياس جودة الحياة

| الأبعاد | التطبيق القبلي (ن =45) | | التطبيق البعدي (ن =45) | | قيمة (ت) | الدلالة المعنوية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | | |
| الإدراك العام لجودة الحياة | 1.9 | 1.07 | 4.5 | 0.7 | 20.609 | 0.001 > |
| الإدراك العام للصحة | 2.7 | 0.90 | 4.0 | 1.0 | 9.888 | 0.001 > |
| البعد الجسمي | 16.04 | 4.5 | 25.3 | 3.3 | 21.568 | 0.001 |
| البعد السيكولوجي | 13.4 | 4.8 | 20.8 | 2.9 | 21.826 | 0.001 > |
| بعد العلاقات الاجتماعية | 6.8 | 1.1 | 11.1 | 1.5 | 27.178 | 0.001 > |
| البعد البيئي | 17.4 | 6.2 | 28.9 | 4.7 | 19.534 | 0.001 > |
| الدرجة الكلية لمقياس جودة الحياة | 58.3 | 18.1 | 94.6 | 13.5 | 26.528 | 0.001 > |

**اتضح من الجدول السابق ما يلي:**

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية أقل من (0.01) بين درجات التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للمجموعة التجريبية لبعد الإدراك العام لجودة الحياة، حيث بلغت قيمة (ت) (20.927) وهي قيمة دالة إحصائيًا، وذلك لصالح التطبيق البعدي بمتوسط (4.5) مقابل (1.9) للتطبيق القبلي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية أقل من (0.01) بين درجات التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للمجموعة التجريبية لبعد الإدراك العام للصحة، حيث بلغت قيمة (ت) (9.888) وهي قيمة دالة إحصائيًا، وذلك لصالح التطبيق البعدي بمتوسط (4.0) مقابل (2.7) للتطبيق القبلي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية أقل من (0.01) بين درجات التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للمجموعة التجريبية للبعد الجسمي، حيث بلغت قيمة (ت) (21.568) وهي قيمة دالة إحصائيًا، وذلك لصالح التطبيق البعدي بمتوسط (25.3) مقابل (16.04) للتطبيق القبلي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية أقل من (0.01) بين درجات التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للمجموعة التجريبية للبعد السيكولوجي، حيث بلغت قيمة (ت) (21.826) وهي قيمة دالة إحصائيًا، وذلك لصالح التطبيق البعدي بمتوسط (20.8) مقابل (13.4) للتطبيق القبلي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية أقل من (0.01) بين درجات التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للمجموعة التجريبية لبعد العلاقات الاجتماعية، حيث بلغت قيمة (ت) (27.178) وهي قيمة دالة إحصائيًا، وذلك لصالح التطبيق البعدي بمتوسط (11.1) مقابل (6.8) للتطبيق القبلي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية أقل من (0.01) بين درجات التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للمجموعة التجريبية للبعد البيئي، حيث بلغت قيمة (ت) (19.534) وهي قيمة دالة إحصائيًا، وذلك لصالح التطبيق البعدي بمتوسط (28.9) مقابل (17.4) للتطبيق القبلي.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية أقل من (0.01) بين درجات التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للمجموعة التجريبية الدرجة الكلية لمقياس جودة الحياة، حيث بلغت قيمة (ت) (26.528) وهي قيمة دالة إحصائيًا، وذلك لصالح التطبيق البعدي بمتوسط (94.6) مقابل (58.3) للتطبيق القبلي.

وهذا اتفق مع إحدى النظريات ومنها "النظرية المعرفية" حيث يذكر "Groome, D" أن علم النفس المعرفي يهتم بالكيفية التي يستخدمها المخ لمعالجة المعلومات وكذلك دراسة العمليات الإدراكية، والتعلم، والذاكرة، والتفكير واللغة، وتشير " أمل زكي" أن المعرفيون يؤكدون على أهمية النمو المعرفي للفرد حيث هو الأساس لباقي مراحل النمو الأخرى، فعملية التعلم وفق هذه النظرية تقوم على ربط الخبرة الجديدة بالخبرة السابقة، واستخدام استراتيجيات التفكير المتنوعة في البنية المعرفية البيئية للفرد (زكي، 2010).

هذا ويميل الباحثون الى مفهوم تعديل البيئة الأسرية ثم أهداف تعديل البيئة الأسرية وينتقل الى نمو حركة العلاج الأسرى ثم أهمية العلاج الأسرى لمضطربي النطق والكلام واللغة

- **الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيق البعدي والتطبيق التتبعي لعينة الدراسة التجريبية لصالح التطبيق البعدي بعد تطبيق البرنامج.**

**جدول (12)** اختبار (ت) لحساب الفروق بين درجات التطبيق التتبعي والتطبيق البعدي لعينة الدراسة التجريبية لمقياس اضطرابات النطق والكلام واللغة

| المتغيرات | التطبيق التتبعي (ن =45) | | التطبيق البعدي (ن =45) | | قيمة (ت) | الدلالة المعنوية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | | |
| الدرجة الكلية لمقياس اضطرابات النطق والكلام واللغة | 110.0 | 38.26 | 96.18 | 33.11 | 7.276 | 0.001 > |

اتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية أقل من (0.01) لعينة البحث بين درجات التطبيق التتبعي والتطبيق البعدي لعينة الدراسة التجريبية لمقياس اضطرابات النطق والكلام واللغة، حيث بلغت قيمة (ت) (7.276) وهي قيمة دالة إحصائيًا، وذلك لصالح التطبيق البعدي بمتوسط (110.0) مقابل (96.18) للتطبيق التتبعي.

وهذا اتفق مع إحدى الدراسات السابقة ومنها دراسة (سالي حسن، 2016)، والتي أكدت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية للأطفال المتلجلجين في القياس التتبعي والبعدي للتفاعل الاجتماعي والنفسي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية للأطفال المتلجلجين في القياس التتبعي والبعدي لتقدير الذات.

- **الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس اضطرابات النطق والكلام واللغة لصالح المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج.**

**جدول (13)** اختبار (ت) لحساب الفروق بين درجات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس اضطرابات النطق والكلام واللغة

| المتغيرات | المجموعة الضابطة (ن =45) | | المجموعة التجريبية (ن =45) | | قيمة (ت) | الدلالة المعنوية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | | |
| الدرجة الكلية لمقياس اضطرابات النطق والكلام واللغة | 119.9 | 28.11 | 96.18 | 33.11 | 3.664 | 0.001 > |

اتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية أقل من (0.01) بين درجات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس اضطرابات النطق والكلام واللغة، حيث كانت قيمة (ت) دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (0.01)، حيث بلغت قيمة (ت) (3.664) وهي قيمة دالة إحصائياً، وذلك لصالح المجموعة التجريبية بمتوسط (96.18) مقابل (121.16) للمجموعة الضابطة.

وهذا اتفق مع إحدى الدراسات السابقة ومنها دراسة (محمود محمد،2015)، حيث هدفت الدراسة إلى اختبار آثر برنامج إرشادي معرفي سلوكي تدريبي للحد من بعض اضطرابات النطق لدى الأطفال المتأخرين لغويًا، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنه يوجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس اضطرابات النطق بعد تطبيق البرنامج لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

## الخلاصة

هدفت البحث إلى اختبار تأثير برنامج معرفي بيئي لتحسين التواصل الاجتماعي والنفسي لدى حالات اضطرابات النطق والكلام واللغة، من خلال التعرف على أسباب ضعف الذات لدى مضطربي النطق والكلام واللغة، والمعوقات الراجعة للأسرة، والمعوقات الراجعة للمجتمع والتي تحول التواصل الاجتماعي والنفسي لحالات مضطربي النطق والكلام واللغة، والتوصل إلى وضع برنامج معرفي بيئي لتحسين التواصل الاجتماعي النفسي لدى حالات اضطراب النطق والكلام واللغة، وتكونت عينة البحث من ( 90 مفردة) مقسمة على مجموعتين أحداهما ضابطة والأخرى تجريبية من مضطربي الكلام والنطق واللغة حيث يتم خضوع عدد ( 45 فرد ) لبرنامج معرفي بيئي بينما لم يتم خضوع عدد ( 45 فرد ) الأخرى للبرنامج وذلك من المرضى مضطربي النطق والكلام واللغة المترددين على مركز الطفولة – كلية الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس، وقد توصلت نتائج البحث إلى نتائج عديدة ومن أهمها أنه تم أثبات تحسين التواصل الاجتماعي النفسي لدى حالات اضطرابات النطق والكلام واللغة بعد تطبيق البرنامج باستخدام عدة مقاييس.

## توصيات البحث

- وضع خطة منظمة ومتكاملة على المستوى القومي تضم فريق من الأطباء المتخصصين في أمراض النطق والكلام واللغة وأخصائيين التخاطب الممارسين والمتخصصين في مجال علم النفس وعلم الاجتماع للعمل على تحسين التواصل الاجتماعي والنفسي للأطفال والقدرة على تقدير الذات.
- الاهتمام بدور أساليب المعاملة الوالدية في تنمية النمو اللغوي لدى الأبناء، وكيفية التعامل مع أبنائهم في مجال بناء النمو اللغوي، بعقد دورات للوالدين، لتدريبهم على كيفية التعامل مع أبنائهم في مجال بناء النمو اللغوي.
- إعداد برامج إرشادية تسهم في تنمية العمليات المعرفية للأطفال ذوي اضطرابات النطق والكلام ممن يعيشون في بيئات عشوائية.
- العمل على تحسين جودة الحياة بأبعادها الصحية والجسمية والسيكولوجية والعلاقات الاجتماعية من خلال تدريب الآباء والأمهات للممارسات اليومية الصحيحة لتقبل الطفل الاجتماعي من خلال البيئة المحيطة به كالأقران والأصدقاء لتحسين التواصل الاجتماعي والنفسي والقدرة على تقدير الذات.

## المراجع

أحمد عبد الله فرج الرزيقات. (2005). اضطرابات الكلام واللغة والتشخيص والعلاج (الإصدار الطبعة الأولى). عمان: درا الفكر للنشر والتوزيع.

أحمد نايل الغرير. (2009). النمو اللغوياضطرابات النطق والكلام (الإصدار الطبعة الأولى). (أحمد عبد اللطيف أبو السعود، المحرر، و أديب عبد الله النوايسة، المترجمون)

أسماء طلعت حسان إبراهيم. (2020). فاعلية برنامج أرشادي بيئي للحد من صعوبات النطق والكلام لدى عينة من مرحلة الطفولة المتأخرة من سن (9–12) سنة (الإصدار رسالة ماجستير غير منشورة ).

أمل زكي. (2010). صعوبات التعبير الشفهي التشخيص والعلاج. مصر.

إيهاب عبد العزيز الببلاوي. (أكتوبر، 2013). فاعلية برنامج علاجي لتصحيح بعض اضطرابات النطق لدى أطفال المدرسة الابتدائية. مجلة كلية التربية.

خليل الفيومي. (2017). اضطرابات النطق والكلام لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن في ضوء علاقتها ببعض المتغيرات. كلية العلوم التربوية والآداب الجامعية.

زينب محمود شقير. (2013). التعليم العلاجي والرعاية المتكاملة لغير العاديين. المملكة العربية السعودية.

صفاء حسن إبراهيم حسن. (2013). فعالية برنامج للأنشطة المتنوعة لعلاج بعض اضطرابات النطق في تحسين مستوى الأداء اللغوي لدى الأطفال".

عبد الفتاح رجب مطر. (2018). اضطرابات النطق والكلام. المملكة العربية السعودية.

عبد الفتاح عبد المجيد الشريف. (2011). التربية الخاصة وبرامجها العلاجية (الإصدار الطبعة الأولى). القاهرة.

فاروق الروسان. (2001). مقدمة في التربية الخاصة. عمان.

كسناوي غادة. (2009). فاعلية برنامج إرشادي للحد من صعوبات النطق والكلام لدى عينة من طلبة المرحلة الابتدائية. مجلة التربية.

محمود محمد عوض جوان. (2015). فعالية برنامج إرشادي معرفي سلوكي للحد من بعض اضطرابات النطق لدى الأطفال المتأخرين لغوياً". مجلة كلية التربية.

منى محمد قاسم. (2000). تواصل المراهق مع والديه وعلاقته بمجالات الهوية.

وفاء جمال علي محمد العشماوي. (2012). فاعلية استخدام مكتبة افتراضية في الحد من بعض اضطرابات النطق واللغة لدى الأطفال المتأخرين لغويًا في مرحلة ما قبل الدراسة (الإصدار رسالة ماجستير كلية رياض الأطفال). القاهرة.

Bloom, E, & Heath, L. (2015). Parent-Implemented Communication Intervention For Helping Children with Learning Disabilities (2012 ،المغازي) and Effects on Sign Language Efficiency, Journal of Learning Disabilities,43(2),63- 79.

Goodman, R. & Scott, S. (2005): Child psychiatry, Oxford, Blackwell publishing L TD P 338.

Groome, D. (2013): Introduction to Cognitive Psychology. In An Introduction to Cognitive Psychology (pp. 26-47). Psychology Press.

Kuder, S. (2003). Teaching students with language and communication ties. Boston: Ally & Bacon.

Mcreynolds, L. (1994): Functional articulation problems. In: George H. Shames and Elisabeth H. Wiig (eds.), Human communication disorders: An introduction. Columbus: Charles E. Merrill Publishing Company, P 41.

# THE EFFECTIVENESS OF A COGNITIVE-ENVIRONMENTAL PROGRAM TO IMPROVE PSYCHOSOCIAL COMMUNICATION IN CASES OF SPEECH, LANGUAGE AND SPEECH DISORDERS EMPIRICAL STUDY

**Reda M. Nage[(1)]; Ahmed El -Atiq [(1)]; Hassnaa Othman [(2)]**

1) Faculty of Graduate Studies and Environmental Research, Ain Shams University
2) Faculty of Higher Studies for Childhood, Ain Shams University

## ABSTRACT

The researchers aim to shed light on the test of the impact of the environmental cognitive program in improving social and psychological communication in cases of speech, speech and language disorders, by identifying the causes of self -weakness among the disturbances of speech, speech and language, the obstacles to the family, and the obstacles to society that transform social and psychological communication to disturbances Speech, speech and language, and reach an environmental cognitive program to improve psychological social communication in cases of speech disorder and speech disorder. The research sample consisted of two groups, one of which is controlled and the other experimental disorder of speech, speech and language, from patients with speech, speech, speech and language who are frequenting the Childhood Center - College of Graduate Studies for Childhood. The research belongs to experimental research, where an environmental cognitive program was used to improve psychological social

communication in cases of speech, speech and language disorders through the application of several measures. The results of the search have reached many results, the most important of which is that it was proven to improve psychological social communication in cases of speech, speech and language disorders after applying the program using several measures. The research recommends the development of an integrated and integrated plan at the national level that includes a team of doctors specializing in speech, speech and language diseases and specialists practicing and specialists in the field of psychology and sociology to work to improve social and psychological communication for children and the ability to appreciate self -esteem.

**Keywords:** an environmental cognitive program - psychosocial communication - speech and speech disorders - language disorders.